

البيع المتلازم دراسة مقارنة بين أحكام الفقه الإسلامي وموقف المشرع الجزائري

Correlated Sale - A Comparative Study between Islamic Jurisprudence Provisions and the Algerian Legislator's Position

ماستر 2 قانون الأعمال

Abstract / الملخص

Abstract

This study is an attempt to understand the issue of correlated or conditional sale, and it tries to show the reality of this commercial practice and its economic and social impact, to indicate the position of the Algerian legislator on it, and then to reach a legitimate adaptation of it, to determine the extent of her approval or violation of the provisions of Islamic law.

Keywords: Conditional Sale, Associated Sale, Islamic Jurisprudence, Competition, Commercial Practice

الملخص

هذه الدراسة عبارة عن محاولة للإحاطة بموضوع البيع المتلازم أو المشروط، وهي تحاول إظهار واقع هذه الممارسة التجارية وأثرها الاقتصادي والاجتماعي، وبيان موقف المشرع الجزائري منها، ثم الوصول إلى تكييف شرعي لها للوقوف على مدى موافقتها أو مخالفتها لأحكام الشريعة الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: البيع المشروط، البيع المتلازم، الفقه الإسلامي، المنافسة، الممارسة التجارية

مفهوم البيع المتلازم / Concept of Correlated Sale

مخطط توضيحي لمفهوم البيع المتلازم /
Correlated Sale Concept Diagram



Definition of Correlated Sale

Referring to the meaning of correlation and binding in Arabic, we find that it indicates the permanent accompaniment of one thing with another, and its connection to it in an inseparable manner. This meaning corresponds to the term correlated or linked sale used by laws.

Tying deals have been defined as: "the agreement of a party to sell one of the products on the condition that the buyer also buys a different or correlated product, or at least agrees that he will not buy that product from any other supplier".

تعريف البيع المتلازم

بالرجوع إلى معنى التلازم واللزوم في العربية فإننا نجده يدل على مصاحبة الشيء بالشيء دائماً، وارتباطه به ارتباطاً لا ينفك عنه. وهذا المعنى يتطابق مع مصطلح البيع المتلازم أو المرتبط الذي تستخدمه القوانين.

وقد عرفت صفقات الربط بأنها: "موافقة طرف ما على بيع أحد المنتجات شريطة أن يشتري المشتري أيضاً منتوجاً مختلفاً أو متلازماً أو على الأقل أن يوافق على أنه لن يشتري ذلك المنتج من أي مورد آخر".

أشكال البيع المتلازم / Forms of Correlated Sale

المثال / Example	English Description	الوصف بالعربية / Arabic Description	الشكل / Form
شراء كيس حليب مع شراء كيس آخر	Requiring buyer to purchase a fixed	إلزام المؤسسة زبونها بشراء كمية معينة	اشتراط البيع بشراء كمية

Example / المثال	English Description	الوصف بالعربية / Arabic Description	الشكل / Form
	quantity		مفروضة
شراء حليب مدعوم مع شراء حليب بقري	Selling one product tied to another product	اشتراط شراء سلعة إضافية مع السلعة المطلوبة	بيع منتج ملازم لمنتج آخر
تأجير غرفة فندق مع شراء وجبة	Providing service tied to another service	ربط تقديم خدمة بتقديم خدمة أخرى	أداء خدمة ملازمة لخدمة أخرى

الموقف القانوني الجزائري / Algerian Legal Position

تطور الموقف القانوني / Evolution of Legal Position

Law No. 89-12: First
criminalization of conditional sale

القانون رقم 12-89: أول تجريم للبيع
المشروط

Order No. 95-06: Criminalization
of correlated sale in competition
law

الأمر رقم 06-95: تجريم البيع المتلازم في
قانون المنافسة

Order 03-03: Current
competition law

الأمر 03-03: قانون المنافسة الحالي

Law 04-02: Commercial practices
law

القانون 02-04: قانون الممارسات التجارية

مذاهب الفقه الإسلامي / Islamic Jurisprudence Schools

المذهب / School	الموقف / Position	الدليل / Evidence	التفصيل / Details
الحنفية / Hanafi	المنع / Prohibition	فساد شرط البيع في البيع	كل شرط لا يقتضيه العقد ولا يلائمه وفيه منفعة لأحد المتعاقدين
الشافعية / Shafi'i	المنع / Prohibition	البيعتين في بيعة	ولا خير في أن أبيعك تمرا بعينه على أن تبتاع مني تمرا بكذا
الحنابلة / Hanbali	المنع / Prohibition	شرط فاسد مبطل للعقد	من الشروط الفاسدة أن يشترط أحد المتبايعين على صاحبه عقدا آخر
المالكية / Maliki	الجواز بشروط / Conditional Permission	أصل الجواز في الشروط	الجواز إذا لم يؤدي إلى الضرر أو الضرر

المذهب المميز / Permissive School

المالكية وبعض المعاصرين

Maliki and some contemporary
scholars

المذهب المانع / Prohibitive School

الحنفية والشافعية والحنابلة والظاهرية

Hanafi, Shafi'i, Hanbali, and Zahiri

آثار البيع المتلازم / Effects of Correlated Sale

آثار على الاقتصاد

Economic Effects

- الحد من المنافسة
- تشويه آليات السوق
- تأثير على الطبقات
الفقيرة

فوائد للتاجر

Benefits for Merchant

- التخلص من السلع
الكاسدة
- زيادة المبيعات
- تحقيق أرباح إضافية

آثار سلبية على المستهلك

Negative Effects on
Consumer

- إجبار على شراء سلع
غير مرغوبة
- زيادة التكاليف
- تقييد حرية الاختيار

شروط تجريم البيع المتلازم / Conditions for Criminalizing Correlated Sale

Legal Conditions

1. The sale of both products must be done with one offer and acceptance
2. The product must be of a different nature from the tied product
3. The seller must be in a monopolistic position of power
4. The tying product must be essential and important to the buyer

الشروط القانونية

1. أن يتم بيع المنتجين بإيجاب وقبول واحد
2. أن يكون المنتج من طبيعة مختلفة عن المنتج الملازم له
3. أن يكون البائع في مركز قوة احتكارية
4. أن يكون المنتج الرابط منتجا أساسيا ومهما للمشتري

العقوبات القانونية / Legal Penalties

المبلغ بالدينار الجزائري / Amount in DZD	العقوبة / Penalty	القانون / Law
من 100,000 إلى 3,000,000 دينار	غرامة مالية	القانون 02-04 المادة 35
تدابير تصحيحية	حظر الممارسة	الأمر 03-03 المادة 11

التوصيات والخلاصة / Recommendations and Conclusion

Conclusion

Through this comparative study, it becomes clear that correlated sale is a commercial practice that is rejected both legally and religiously in most cases, especially when it leads to consumer harm or restricts competition. The Algerian legal position aligns with the opinion of the majority of Muslim jurists in prohibiting this practice.

الخلاصة

من خلال هذه الدراسة المقارنة، يتبين أن البيع المتلازم ممارسة تجارية مرفوضة قانونا وشرعا في معظم الحالات، خاصة عندما تؤدي إلى الإضرار بالمستهلك أو تقييد المنافسة. ويتفق الموقف القانوني الجزائري مع رأي جمهور الفقهاء المسلمين في منع هذه الممارسة.

إلا أن هناك استثناءات محددة يجوز فيها البيع المتلازم، كما في حالة بيع السلع من نفس النوع

However, there are specific exceptions where correlated sale is permissible, such as in the case of selling goods of the same type forming one package, provided that they are also offered for sale separately.

المشكلة لحصة واحدة، بشرط أن تكون معروضة للبيع بصفة منفصلة أيضا.

الإطار القانوني والشرعي / Legal and Religious Framework

الفقه الإسلامي
Islamic Jurisprudence



القانون الجزائري
Algerian Law

التوافق في المنع العام مع استثناءات محددة
Agreement on general prohibition with specific exceptions